

¹ قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ عَمِّي وَلَا خَوَاتِكُمْ رُحَامَةً. ² حَاكِمُوا أَمَّكُمْ حَاكِمُوا لَأَنَّهُمَا لَيْسَتْ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِيَتَغْزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفِسْقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْيِينِهَا، ³ لِيُثْلَا أَجْرَ دَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقِفَهَا كَيَوْمِ وِلَادَتِهَا، وَأُجْعَلْهَا كَقَفَرٍ، وَأُصَيِّرَهَا كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأُمِيتَهَا بِالْعَطَشِ. ⁴ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى. ⁵ لَأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلْتُ بِهِمْ صَنَعْتُ خِزْيًا. لَأَنَّهُمَا قَالَتْ، أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيِّ الَّذِينَ يَغْطُونَ خُبْزِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَتَّانِي، زَيْتِي وَأَشْرِبَتِي. ⁶ لِذَلِكَ هُنَذَا أُسَيِّجُ طَرِيقَكَ بِالشَّوْكِ، وَأُبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. ⁷ فَتَتَّبِعُ مُحِبِّيَّهَا وَلَا تَدْرِكُهُمْ، وَتَفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ، أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنِ. ⁸ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أُعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فِضَّةٌ وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْلٍ. ⁹ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمَحِي فِي حِينِهِ وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزَعُ صُوفِي وَكَتَّانِي الَّذِينَ لَيْسَتْ عَوْرَتِهَا. ¹⁰ وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مُحِبِّيَّهَا وَلَا يَنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ¹¹ وَأُبْطِلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا، أُعْيَا دَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ¹² وَأُخَرِّبُ كَرَمَهَا وَتِينَهَا الَّذِينَ قَالَتْ، هُمَا أَجْرَتِي الَّتِي أُعْطَانِيهَا مُحِبِّيِّ وَأُجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. ¹³ وَأُعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تَبْخِرُ لَهُمْ وَتَتَزَيَّنُ بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيِّهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَّهَا، وَتَنْسَانِي أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴ لَكِنْ هُنَذَا أَتَمَلِّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ. وَأَلَا طِفْئُهَا، ¹⁵ وَأُعْطِيهَا كَرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تَغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁶ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَتَكَ تَدْعِينَنِي رَجُلِي وَلَا تَدْعِينَنِي بَعْدُ بَعْلِي. ¹⁷ وَأَنْزَعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا فَلَا تَذْكُرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. ¹⁸ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأُجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. ¹⁹ وَأُخْطِبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأُخْطِبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. ²⁰ أُخْطِبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ²¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أُسْتَجِيبُ يَقُولُ الرَّبُّ، أُسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، ²² وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. ²³ وَأُزْرِعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لِرُحَامَةٍ، وَأَقُولُ لِلْعَمِّي، أَنْتَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ، أَنْتَ إِلَهِي.